

معارك ضارية مع الاحتلال في حي الزيتون

في التفاصيل، أكد قائد ميداني في المقاومة من حي الزيتون، السبت، خوض معارك ضارية وعنيفة مع قوات الاحتلال الصهيوني وسط وجنوب حي الزيتون جنوب شرق غزة. وأوضح القيادي، بأن المعارك تتمركز في شارع المستوصف وسط الحي، وفي محيط مسجد علي وعبادة الوكالة جنوبه، مشيراً إلى أنّ المقاومة استهدفت عدداً من دبابات الاحتلال بالصواريخ المضادة للدروع في محيط مستوصف الزيتون. وأشار إلى أنّ "جيش" الاحتلال حوّل المستوصف إلى مقر قيادة وسيطرة، كما يقوم بتدمير المنازل القريبة منه. بدوره، أعلنت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، قصف جنود وآليات الاحتلال المتوغلة في محيط مستوصف الزيتون في حي الزيتون جنوب مدينة غزة، بقذائف "الهاون". كما أعلنت تفجير عبوتين أرضيتين شديدي الانفجار في عدد من آليات العدو المتوغلة في شارع ٨ في حي الزيتون، ونشرت كاتيب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، مشهداً مصوراً لقصف جندي صهيوني جنوب حي الزيتون في مدينة غزة.

قوات العدو تسحب من محيط مستوصف الزيتون

بالتزامن كشفت وسائل إعلام في قطاع غزة أنّ المقاومة استهدفت القوات الصهيونية التي كانت متموضعة في محيط مستوصف الزيتون بقذائف الهاون والصواريخ المضادة للدروع. وأفادت وسائل الإعلام، السبت، بأنّ "جيش" الاحتلال الصهيوني انسحب بشكل جزئي من محيط مستوصف الزيتون بعد معارك عنيفة مع المقاومة جنوبي مدينة غزة. وأشارت إلى أنّ "دبابات الاحتلال أعادت انتشارها قرب مفترق دولة عند شارع صلاح الدين جنوب الحي"، مردفة أنّ "القصف المدفعي والجوي لا يزال مستمرّاً على أكثر من محور في حي الزيتون". وشددت على أنّ "هناك دماراً واسعاً في المنطقة المحيطة في شارع المدارس في دير البلح وسط قطاع غزة". وبشأن الخطة الإسرائيلية للدخول إلى حي الزيتون في مدينة غزة، قال خبير في شؤون المقاومة الفلسطينية، إنّ الاحتلال لا يملك أي أهداف تعويبية أو عملاية حقيقية للدخول إلى حي الزيتون، أو المناطق الأخرى التي دخلها في غزة. وأضاف أنّ الاحتلال أراد من خلال هذا التقدّم المحدود في حي الزيتون، إشباع غريزة اليمين المتطرف في حكومة رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، ما يثبت أنّ للمقاومة اليد العليا في كل منطقة من مناطق قطاع غزة.

حماس تبقى في رفح

بدورها قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية إن حركة حماس ستبقى في رفح حتى لو شن الجيش الصهيوني عملية واسعة النطاق في المدينة برمتها، مضيفة أنه لا توجد حلول سحرية للتأثير على حماس. ونقلت الصحيفة عن مصادر في الجيش الصهيوني -لم تسمها- أنّ هناك أهمية حاسمة في اتخاذ قرار بشأن مسألة "اليوم التالي" وتفسير سبب الجمود الذي أوجدته القيادة السياسية حول هذه المسألة.

وتتعلق تصورات "اليوم التالي" للحرب على غزة بترتيبات القطاع وبين سيحكمه على اقتراض أنه يمكن القضاء على حماس. وأضافت المصادر ذاتها "حتى إذا عملنا في جميع أنحاء رفح وبعد هذا الاجتياح فإن حماس ستبقى هناك، بما في ذلك البنية التحتية". وفي وقت سابق السبت وجه الجيش الصهيوني بتهجير سكان مناطق إضافية في شرقي رفح بعدما صوت المجلس الوزاري الأمني المصغر (الكابينت) الجمعة على توسيع



فيما الاحتلال يشير إلى تعرض قواته في محور نتساريم للخطر

«حماس» تعيد تنظيم قواتها في حي الزيتون.. وتذكر مواقع العدو

نقلت صحيفة عبرية عن مصادر في جيش الاحتلال الصهيوني قولها إن حركة حماس أعادت تنظيم قواتها بحي الزيتون وسط قطاع غزة، مشيرة إلى أنّ ذلك يعرض قوات الجيش في محور نتساريم للخطر، في حين أعلنت فصائل المقاومة استهداف قوات صهيونية في مناطق مختلفة. من جانب آخر وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة، بالأغلبية الساحقة على قرار بأحقية دولة فلسطين للعصوية الكاملة في الأمم المتحدة، وأوصت مجلس الأمن بإعادة النظر بهذه المسألة إيجابياً. بدورها اعتبرت المقاومة الفلسطينية، هذا القرار إقراراً بضرورة نيل الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة، وتأكيداً على الالتفاف الدولي حوله، في

الاجتياح الصهيوني للمدينة. وأعربت أمهات جنود الاحتلال عن مشاعر الإحباط التي تنتابهن جراء تلاعب السياسيين الصهاينة بحياة أبائهن الذين يقاتلون في قطاع غزة. كما تصدت فصائل المقاومة لتوغلات الجيش الصهيوني في رفح، مما كبدته خسائر فادحة بالأرواح والمعدات.

معارك المقاومة

من جهتها، قالت كاتيب القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) إنها دمرت ناقلة جند إسرائيلية بقذيفة "البايس ١٠٥" في محيط معبر رفح جنوب قطاع غزة. كما أعلنت القسام -في وقت سابق- قصف مدينة بئر السبع برشقات صاروخية رداً على المجازر في حق المدنيين، وقال الجيش الصهيوني إن صفارات الإنذار دوت في المدينة إثر ذلك، وإن الصواريخ أطلقت من رفح ووسط غزة وسقط بعضها في مناطق مفتوحة. أما هيئة البث الصهيونية فذكرت أنّ بئر السبع تعرضت لإطلاق ١٥ صاروخاً من رفح، وأدى القصف -وفق وسائل إعلام عبرية- إلى وقوع إصابات بين الإسرائيليين وأضرار في المباني. وقالت القناة الع ١٤ إن حماس تطلق الصواريخ على الأراضي المحتلة بالقوة نفسها التي كانت عليها في الأسابيع الأولى من الحرب.

وتخوض كاتيب القسام معارك ضارية مع الجيش الصهيوني شرق رفح، حيث استهدفت مقاتلوها قوات صهيونية تحصنت في منازل ودبابات إسرائيلية توغلت شرق المدينة. من جانبها، قالت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي إنها قصفت بقذائف الهاون جنوداً صهاينة وآلياتهم المتوغلة في محيط مستوصف الزيتون بحي الزيتون جنوبي مدينة غزة.

وكان الجيش الصهيوني أعلن مقتل ٤ من جنوده وإصابة اثنين آخرين بجروح خطيرة في معارك شمالي قطاع غزة. وقال الجيش الصهيوني إن الجنود الأربعة قتلوا في تفجير عبوة ناسفة شمالي القطاع، وينتمي القتلى الأربعة إلى وحدة ناحل.

ونقلت صحيفة معاريف العبرية عن أمهات جنود صهاينة عادوا إلى القتال في شمال قطاع غزة قولهن إن أبناءهن يشعرون بإحباط متنام ولا يتقنون في القيادة الإسرائيلية.

مواجهة الإرادة الأمريكية الداعمة لحرب الإبادة التي تُشن ضده. مندوب كيان الاحتلال في الأمم المتحدة، جلعاد أردان، في ردة فعل على القرار مرقق ميثاق الأمم المتحدة من على منبرها، بذريعة أنّ كل الأراضي الفلسطينية لهم. إلى ذلك دخلت حرب الإبادة الجماعية التي يشنها الكيان الصهيوني يومها الـ ٢١ تواليًا، السبت ١١ أيار/مايو ٢٠٢٤، وسط تزايد أعداد الشهداء والجرحى جراء المجازر ضد المدنيين في مختلف أنحاء القطاع. في حين أكدت المقاومة الإسلامية في لبنان - حزب الله، صباح السبت، استهدافها دشم وتحصينات وحامية موقع راميا الصهيوني عند الحدود مع فلسطين المحتلة.

الكاملة في المنظمة.

وينصّ القرار على تعزيز حقوق دولة فلسطين وتمييزاتها في الأمم المتحدة، دون السماح لها بالتصويت في الجمعية العامة. كما سيسمح مشروع القرار لفلسطين بتقديم المقترحات والتعديلات وإثارة الاقتراحات الإجرائية خلال الاجتماعات.

مقتل أسير بريطاني بقصف إسرائيلي

في غضون ذلك أكد الناطق العسكري باسم كاتيب القسام أبو عبيدة وفاة الأسير نذاف بوباليل (٥١ عاماً) الذي يحمل الجنسية البريطانية بعد استهداف إسرائيلي لمكان احتجازه قبل شهر، مضيفاً أنّ الأسير تدهورت صحته ولقي مصرعه لعدم تلقيه الرعاية الطبية بسبب تدمير الاحتلال للمستشفيات. ونشرت كاتيب القسام مقطع فيديو يظهر أنّ الضغط العسكري -الذي يعتقد الاحتلال أنه سيؤدي للإفراج عن الأسرى- لن يؤدي إلا إلى موتهم، في حين أنّ صفقة التبادل هي الطريق لضمان نجاتهم. في السياق قالت عائلات الأسرى الإسرائيليين تعليقاً على إعلان أبو عبيدة بمقتل الأسير نذاف بوباليل بقصف إسرائيلي إنه يجب التوصل لصفقة بشكل فوري وليس هناك وقت لإضاعته.

وأضافوا أنّ هذه المطالبة هي نداء استغاثة للحكومة الصهيونية ومن يقف على رأسها. وكان مندوب كيان الاحتلال في الأمم المتحدة جلعاد أردان قال في وقت سابق "إن اجتماع الجمعية العامة للتصويت على قرار يمنح السلطة الفلسطينية حقوق دولة عضو" انتهاك واضح لميثاق الأمم المتحدة"، على حد زعمه، وقام بتمزيق ميثاق الأمم المتحدة من على منبرها مستخدماً آلة تمزيق الورق.

شهداء في قصف مكثف على القطاع

هذا في اليوم الـ ٢١ للعدوان الصهيوني على غزة، واصل جيش الاحتلال قصف مناطق عدة في القطاع، خاصة في رفح ومخيم النصيرات ومدينة غزة، مخلفاً

أبو عبيدة يعلن مقتل أسير بقصف إسرائيلي.. وعائلات الأسرى الصهاينة تعلق على إعلانه

الوسطى، تزامناً مع قصف متواصل شرق حي الزيتون وجنوبه وشرق مدينة غزة. من جهته أعلن المكتب الإعلامي الحكومي بغزة عن العثور على مقبرة جماعية ثالثة تضم أكثر من ٤٩ جثماً داخل مجمع الشفاء الطبي، مشيراً إلى أنّ مستشفين اثنين فقط ما زالا يعملان في القطاع المحاصر من أصل ٣٥ مستشفى.

فيما أكد الدفاع المدني بغزة أنّ أكثر من ١٠ آلاف شهيد لا يزالون تحت الأنقاض ولم يتم انتشالهم حتى الآن وقالت وزارة الصحة إن الاحتلال الصهيوني ارتكب ٤ مجازر خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية، وصل منها إلى المستشفيات ٢٨ شهيداً و٦٩ مصاباً.

نزوح ١٥٠ ألف فلسطيني من رفح

بالتزامن وسع جيش الاحتلال الصهيوني، صباح السبت، أوامر إخلاء السكان الفلسطينيين في مدينة رفح، آخر ملاذ للنازحين بالقطاع، مطالباً إياهم بالتوجه إلى شمال غرب المدينة، وذلك رغم التحذيرات الدولية، في حين نفذ جيش الاحتلال قصفاً مكثفاً على مناطق عدة في قطاع غزة.

ودعا المتحدث الجيش الصهيوني أفيخاي أدري، عبر منصة "إكس"، سكان أنحاء شرق رفح للتوجه فوراً إلى ما سماها "المنطقة الإنسانية الموسعة" في المواصي جنوب غرب القطاع. وذكرت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) أنّ التقديرات تشير إلى نزوح ١٥٠ ألف شخص حتى الآن من رفح، في الوقت الذي كررت فيه الحكومة الصهيونية أوامرها بمزيد من الإخلاء من رفح نحو وسط المدينة. في المقابل، قالت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إن هجوم الكيان الصهيوني على رفح واحتلال المعبر مباشرة بعد إعلان حماس موافقتها على مقترح الوسطاء، يؤكد أنّ الاحتلال يتهرب من التوصل لاتفاق.

عدد الشهداء الصحفيين في غزة يرتفع إلى ١٤٣

في غضون ذلك أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، السبت، ارتفاع عدد الشهداء الصحفيين إلى ١٤٣، بعد استشهاد المصور بهاء عكاشة، منذ بدء حرب الإبادة الجماعية التي تشنها "إسرائيل" على قطاع غزة. واستشهد الصحفي بهاء عكاشة وزوجته وابنته وعدد من أفراد أسرته، فجر السبت، في قصف إسرائيلي استهدف منزلهم في حي القصاصيب في مخيم جباليا شمالي القطاع. وكانت حركة حماس قد أكدت، مطلع الشهر الحالي، أنّ استمرار الاحتلال الصهيوني في حربه العدوانية ضد الصحفيين يعدّ "انتهاكاً صارخاً" لكل الأعراف والمواثيق الدولية، مشددةً على أنّ هذه الجرائم "لن تحجب حقيقة إرهابه وعدوانه".

حزب الله يستهدف مبنى يتحصن به جنود العدو

وفي الجبهة الشمالية أكدت المقاومة الإسلامية في لبنان - حزب الله، صباح السبت، استهدافها دشم وتحصينات وحامية موقع راميا الإسرائيلي عند الحدود مع فلسطين المحتلة. وأوضح بيان المقاومة أنّ استهداف الموقع نُقِّد بالأسلحة الصاروخية المباشرة والموجهة وقذائف المدفعية، مؤكداً تحقيق إصابة مباشرة فيه. وبعد ساعات من العملية الأولى، أعاد مجاهدو المقاومة استهداف موقع راميا بقذائف المدفعية.

كما أعلنت المقاومة استهدافها مبنى يتموضع فيه جنود "جيش" الاحتلال، في مستوطنة المطلة، وذلك بالأسلحة المناسبة التي أصابها بشكل مباشر. ونتيجة عمليات المقاومة، اعترف ضباط كبار في "جيش" الاحتلال، في حديثهم مع وسائل إعلام عبرية، أنّ هذه العمليات، المستمرة منذ ٧ أشهر، أدت لأضرار في المستوطنات، من شأنها أن تؤثر عودة الإسرائيليين إلى الشمال. وأضاف الضباط أنّه "لن يكون لسكان الشمال منازل يعودون إليها بسبب ازدياد ضربات حزب الله".

تتبناه الجمعية العامة بالأغلبية الساحقة.. قرار بأحقية فلسطين بالعضوية الكاملة للأمم المتحدة

ترحيب فلسطيني بالقرار

بدوره رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس رحّب بالقرار، قائلاً "إنّ فلسطين ستواصل مساعيها للحصول على العضوية الكاملة للأمم المتحدة". من جهتها، رحبت حركة حماس بالقرار، وقالت "إنّه إقرار بضرورة نيل الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة، وتأكيد على الالتفاف الدولي حول الشعب في مواجهة الإرادة الأمريكية الداعمة لحرب الإبادة التي تُشن ضده". من جانبها، رحبت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بتصويت الجمعية العامة للأمم المتحدة بغالبية كبرى تأييداً لطلب عضوية فلسطين في المنظمة الأممية، واعتبرته ثمرة لصدور الشعب ومقاومته الذي يعبر عن حالة الالتفاف العالمية مع فلسطين وقضيتها وشعبها.

بدوره، انتقد وزير خارجية العدو "الإسرائيلي" إسرائيل كاتس القرار، ووصفه بـ "السخي" وبمناة "جائزة لحركة حماس"، وفق تعبيره. وكان مندوب كيان الاحتلال في الأمم المتحدة جلعاد أردان قال في وقت سابق "إن اجتماع الجمعية العامة للتصويت على قرار يمنح السلطة الفلسطينية حقوق دولة عضو" انتهاك واضح لميثاق الأمم المتحدة"، على حد زعمه، وقام بتمزيق ميثاق الأمم المتحدة من على منبرها مستخدماً آلة تمزيق الورق.

بالصواريخ المباشرة والموجهة.. حزب الله يستهدف تحصينات الاحتلال في موقع راميا